

جامعة ميدأوشن  
كلية الإدارة  
قسم / تخصص

## أثر إدارة الجودة على المشاريع الحديثة

أسم الطالب

طلال يوسف حبيب

مشروع تخرج- 1  
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف  
د.

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

جدول المحتويات

|   |                                           |
|---|-------------------------------------------|
| 3 | 1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة..... |
| 4 | 1.1. المقدمة.....                         |
| 5 | 1.2. مشكلة الدراسة.....                   |
| 5 | 1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....      |
| 5 | 1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....    |
| 5 | 1.3. أهمية الدراسة.....                   |
| 5 | 1.3.1. على المستوى النظري.....            |

|    |                                                       |
|----|-------------------------------------------------------|
| 5  | .....1.3.2. على المستوى التطبيقي:                     |
| 6  | .....1.4. أسئلة الدراسة                               |
| 6  | .....1.5. أهداف الدراسة                               |
| 6  | .....1.6. فرضيات الدراسة                              |
| 6  | .....1.7. نموذج الدراسة                               |
| 7  | .....1.8. منهجية الدراسة                              |
| 7  | .....1.9. الدراسة الميدانية                           |
| 7  | .....1.10. مخطط المشروع المقترح                       |
| 8  | .....2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة                |
| 9  | .....2.1. المقدمة:                                    |
| 9  | .....2.2. المتغير المستقل                             |
| 9  | .....2.3. المتغير التابع                              |
| 9  | .....2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع |
| 10 | .....2.5. الخاتمة                                     |
| 10 | .....قائمة المراجع                                    |

# 1. الفصل الأول:

## 2. الإطار العام للدراسة

### 2.1. المقدمة:

تشمل المقدمة الخمس مراحل لكتابة المقدمة تُعدّ إدارة الجودة (Quality Management) ركناً أساسياً في نجاح المشاريع بمختلف أحجامها وأنواعها. ففي ظل التنافس المتزايد وتعقيد المتطلبات، لم يعد التركيز على تحقيق الأهداف الأساسية للمشروع كافياً، بل أصبح من الضروري ضمان جودة المخرجات والعمليات لضمان رضا العملاء والمستفيدين وتحقيق الاستدامة. تهدف إدارة الجودة إلى التخطيط، والتنفيذ، والمراقبة، والتحسين المستمر للعمليات والمنتجات لضمان تلبية أو تجاوزها للمواصفات والمتطلبات المحددة. تُعدّ إدارة الجودة (Quality Management) ركناً أساسياً في نجاح المشاريع بمختلف أحجامها وأنواعها. ففي ظل التنافس المتزايد وتعقيد المتطلبات، لم يعد التركيز على تحقيق الأهداف الأساسية للمشروع كافياً، بل أصبح من الضروري ضمان جودة المخرجات والعمليات لضمان رضا العملاء والمستفيدين وتحقيق الاستدامة. تهدف إدارة الجودة إلى التخطيط، والتنفيذ، والمراقبة، والتحسين المستمر للعمليات والمنتجات لضمان تلبية أو تجاوزها للمواصفات والمتطلبات المحددة.

## 2.2. مشكلة الدراسة

رغم الأهمية البالغة لإدارة الجودة، إلا أن تطبيقها يواجه عددًا من التحديات والمشاكل التي يمكن أن تؤثر على فعاليتها. من أبرز هذه المشاكل:

### 2.2.1. فجوات على المستوى النظري

- مقاومة التغيير: غالبًا ما يواجه تطبيق أنظمة الجودة مقاومة من قبل الموظفين الذين اعتادوا على طرق عمل معينة، مما يتطلب جهودًا كبيرة في إدارة التغيير.
- نقص الوعي والتدريب: عدم فهم أهمية الجودة ونقص التدريب المناسب للموظفين على أدوات وتقنيات إدارة الجودة يمكن أن يعيق التطبيق الفعال.
- التكاليف الأولية: قد يتطلب تطبيق نظام إدارة جودة شامل استثمارات مالية في التدريب، والتكنولوجيا، وتوظيف خبراء، مما قد يكون عائقًا للمشاريع ذات الميزانيات المحدودة.

### 2.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

\*

- صعوبة قياس الجودة: في بعض المشاريع، خاصة تلك التي تتضمن مخرجات غير ملموسة، قد يكون من الصعب وضع معايير قابلة للقياس الكمي للجودة.
- التركيز على الامتثال بدلاً من التحسين المستمر: قد تركز بعض المنظمات على مجرد الامتثال للمعايير والمتطلبات دون السعي الحقيقي للتحسين المستمر لجودة عملياتها ومخرجاتها.
- غياب الدعم الإداري: عدم وجود التزام ودعم قوي من الإدارة العليا يمكن أن يقوض أي جهود لتطبيق إدارة الجودة.
- عدم تكامل أنظمة الجودة مع أنظمة إدارة المشاريع: في بعض الأحيان، يتم التعامل مع إدارة الجودة كعملية منفصلة عن إدارة المشروع ككل، مما يؤدي إلى عدم التنسيق والتضارب.

## 2.3. أهمية الدراسة

تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على الدور المحوري الذي تلعبه إدارة الجودة في تعزيز فرص نجاح المشاريع. يمكن تلخيص هذه الأهمية في النقاط التالية:

### 2.3.1. على المستوى النظري:

- توسيع الإطار المفاهيمي: يهدف البحث إلى تعميق فهم العلاقة بين ممارسات إدارة الجودة ونجاح المشاريع، وتقديم إطار مفاهيمي يوضح كيفية تأثير كل منهما على الآخر. يمكن أن يساهم ذلك في تطوير نماذج نظرية جديدة تشرح آليات هذا التأثير بشكل أكثر دقة.
- سد الفجوات البحثية: يسعى البحث إلى تحديد ومعالجة الثغرات الموجودة في الأدبيات السابقة، مثل تحليل تأثير التقنيات الحديثة (كالذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي) على إدارة الجودة في المشاريع، أو دراسة تطبيق الجودة في سياقات مشاريع محددة (كالرشيقة أو الإنسانية) التي لم تُغطَّ بشكل كافٍ.
- دعم الدراسات المستقبلية: يُعدّ هذا البحث نقطة انطلاق للدراسات المستقبلية، حيث يوفر أساساً نظرياً ومنهجياً يمكن للباحثين الآخرين البناء عليه. يمكن أن يساعد في تحديد أسئلة بحثية جديدة ويشجع على إجراء المزيد من الأبحاث التجريبية والنوعية في هذا المجال.
- المساهمة في بناء المعرفة المتخصصة: يضيف البحث إلى جسم المعرفة المتخصصة في تخصصي إدارة الجودة وإدارة المشاريع، مما يعزز الفهم الأكاديمي لهذه التخصصات ويساهم في تطويرها كمجالات علمية.
- تحديد المتغيرات والعلاقات: يساعد البحث في تحديد المتغيرات الرئيسية التي تؤثر على جودة المشاريع والعلاقات السببية المحتملة بين هذه المتغيرات، مما يساهم في تطوير نظريات أكثر شمولاً حول كيفية تحقيق الجودة في سياق المشروع.

## 2.3.2. على المستوى التطبيقي:

- توجيه ممارسات إدارة المشاريع: يوفر البحث دليلاً عملياً لمديري المشاريع وفرق العمل حول كيفية دمج مبادئ إدارة الجودة بفعالية في جميع مراحل دورة حياة المشروع. يمكن أن يؤدي ذلك إلى تحسين تخطيط وتنفيذ ومراقبة المشاريع.
- تحسين أداء المشاريع ونتائجها: من خلال تطبيق التوصيات والمخرجات المستخلصة من البحث، يمكن للمنظمات تحقيق مشاريع ذات جودة أعلى، مما يؤدي إلى تقليل الأخطاء، وإعادة العمل، والتكاليف غير المتوقعة، وزيادة رضا أصحاب المصلحة.
- تعزيز كفاءة الموارد: يساهم تطبيق إدارة الجودة الفعالة، بناءً على ما يقدمه البحث، في الاستخدام الأمثل للموارد (البشرية والمالية والمادية) عن طريق تقليل الهدر وتحسين العمليات، مما يعزز الكفاءة التشغيلية للمنظمات.
- دعم اتخاذ القرار: يقدم البحث رؤى قائمة على الأدلة يمكن أن تساعد الإدارة العليا وصناع القرار في المنظمات على فهم قيمة الاستثمار في أنظمة وممارسات إدارة الجودة، وتوجيه قراراتهم الاستراتيجية نحو تبني ثقافة الجودة.
- زيادة القدرة التنافسية: المنظمات التي تطبق ممارسات جودة قوية بناءً على نتائج البحث ستكون قادرة على تقديم منتجات وخدمات ذات جودة أعلى، مما يعزز سمعتها ويزيد من قدرتها التنافسية في السوق.
- تطوير المهارات والكفاءات: يمكن أن يساهم البحث في تحديد المجالات التي تتطلب تدريباً وتطويراً للمهارات في مجال إدارة الجودة، مما يساعد في بناء قدرات العاملين في المشاريع وتحسين أدائهم الفردي والجماعي.

## 2.4. أسئلة الدراسة

## 2.5. أهداف الدراسة

## 2.6. فرضيات الدراسة

## 2.7. نموذج الدراسة

## 2.8. منهجية الدراسة

## 2.9. الدراسة الميدانية

## 2.10. مخطط المشروع المقترح

### 3. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

3.1. المقدمة:

3.2. المتغير المستقل

3.3. المتغير التابع

3.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

## 3.5. الخاتمة

### قائمة المراجع

- Deming, W. E. (2000). Out of the Crisis. MIT Press.
- Juran, J. M., & Godfrey, A. B. (1999). Juran's Quality Handbook. 5th ed. McGraw-Hill.
- Crosby, P. B. (1979). Quality is Free: The Art of Making Quality Certain. McGraw-Hill.

